

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[247] الآيات: 98-103 إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَرَدُّونَ 98 لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلَ اللَّهِ فَاللَّهُ مَنَّ مِّنَّا وَلِرَدُّوهَا وَكُلُّهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ 99 لَهُمْ فِيهَا زَوْجِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ 100 إِنَّ السَّاعِدِينَ سَبَيْقَتٍ لَهُمْ مِّنَ الشَّجَرِ الْأَيْسَنِ الْأُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ 101 لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ 102 لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ 103 التفسير حصب جهنم! متابعة للبحث السابق عن مصير المشركين الظالمين، فقد وجّهت هذه الآيات الخطاب إليهم، وجسّدت مستقبلهم ومستقبل آلهتهم بهذه الصورة: (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم)! "الحصب" في الأصل يعني الرمي والإلقاء، وتقال بالذات لإلقاء قطع الحطب